ولابن سهل الإسرائيلي في موسى هذا ماهو مثبت في ديوانه .

604 - وكان محمد بن أحمد بن أبي بكر القرموطي المرسي من أعرف اهل الأندلس بالعلوم القديمة المنطق والهندسة والعدد والموسيقى والطب فيلسوفا طبيبا ماهرا آية ا في المعرفة بالأندلس يقرىء الأمم بألسنتهم فنونهم التي يرغبون فيها وفي تعلمها ولما تغلب طاغية الروم على مرسية عرف له حقه فبنى له مدرسة يقرىء فيها المسلمين والنصارى واليهود وقال له يوما وقد أدنى منزلته لو تنصرت وحصلت الكمال كان لك عندي كذا وكنت كذا فاجابه بما أقنعه ولما خرج من عنده قال لأصحابه انا عمري كله أعبد إلها واحدا وقد عجزت عما يجب له فكيف حالي لو كنت أعبد ثلاثة كما طلب الملك مني انتهى .

605 - وقال أبو عبدا محمد بن سالم القيسي الغرناطي يخاطب السلطان على ألسنة أصحابه الأطباء الذين ببابه موريا بأسمائهم .

(قد جمعنا ببابكم سطر علم ... لبلوغ المنى ونيل الإراده) .

(ومن أسمائنا لكم حسن فال ... سالم ثم غالب وسعاده) .

606 - وقال أبو عبدا ابن عمر الإشبيلي الخطيب .

(وكل إلى طبعه عائد ... وإن صده المنع عن قصده) .

(كذا الماء من بعد إسخانه ... يعود سريعا إلى برده) .

607 - وقال الكاتب أبو زيد عبدالرحمن العثماني لما تغير حاله بإشبيلية